« لسوء الفهم والتفسيرات الخاطئة » التي نتجت عن تصريحه . اما على الصعيد الاميركي فلم تكن ردود الفعل على القرار اقل حدة وعنف ، فقد اذاع الرئيس فورد بيانا قال فيه بانه يندد بقرار الامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية خاصة وان « تبنيه ينسف المبادىء التي قامت عليها الامم المتحدة » .واضاف فورد ان القرار كان عملا غير مبرر اطلاقا ولكن نفى ان تكون حكومته عازمة على الانسحاب من المنظمة الدولية .

وهاجم كيسنجر بشدة ايضا قرار الجمعية العمومية مؤكدا بان الولايات المتحدة « تفكر باتخاذ اجراءات انتقامية على اساس فردي ، ضد الدول التي صوتت الى جانب القرار وليس ضد المنظمة الدولية نفسها » . واضاف كيسنجر ان رد الفعل الاميركي تجاه الامم المتحدة يجب ان يكون «متوازنا » ويأخذ بعين الاعتبار الفوائد التي تجنيها الولايات المتحدة من المنظمة الدولية. كما اصدرت وزارة الخارجية الاميركية بيانا قالت فيه ان الحكومة الاميركية قد اتخذت قرارا بعدم الاشتراك باية صورة من الصور في الاجتماع الذي سيعقد في العام المقبل تحت اشراف الامم المتحدة من اجل مكافحة التمييز العنصري والعنصرية . ولا بد من الاشارة ايضا الى ان مجلس الشيوخ الاميركي ادان قرار الجمعية العمومية بالاجماع وذلك عبر قرار اصدره بهذا الشأن ودعا فيه لجان الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ ان تبدأ على الفور باعادة درس مسألة اشتراك الولايات المتحدة في الجمعية العمومية . اما الكونغرس فقد شهد تحركات تهدف الى الضغط على الامم المتحدة من خلال التهديد بقطع المساعدات الاميركية عن هيئة الامم والدول الغربية التي تتلقى — او يمكن ان تتلقى في المستقبل — مثل هذه المساعدات اما في اسرائيل فقد ثارت ثائرة المسؤولين بسبب القرار فوصفوه ، كما جاء في بيان حكومي ، بانه « معاد للسامية وموجه ضد الشعب اليهودي بأسره ». واضاف البيان قائلا ان القرار يلحق ضررا بالامم المتحدة التي تواجه خطر التفكك بسببه وليس باسرائيل . ودعا اسحق رابين الى عقد مؤتمر لزعماء اليهود في العالم في وقت قريب جدا لمواجهة الهجمات السياسية والدبلوماسية ضد الصهيونية . اما بالنسبة للاتحاد السوفياتي فقد اشاد بالقرار معتبرا اياه « ادانة منطقية وعادلة للعقيدة الصهيونية العسكرية القائمة على نظرية التفوق العنصري والتي تتجسد عمليا في سياسة اسرائيل التوسعية والعدوانية » . وتوسعت الصحافة السوفياتية في شرح الحيثيات التي تدعم صحة القرار وتصم الصهيونية بوصمة العنصرية، فذكرت على سبيل المثال طرد الشعب الفلسطيني من ارض وطنه والتفرقة العنصرية التي يعانيها العرب المقيمون في اسرائيل ومنع جميع المنظمات السياسية والاجتماعية والثقافية الفلسطينية من النشاط .

اما الانتصار الثاني الذي احرزته القضية الفلسطينية في هيئة الامم فيتعلق بالشروط التي اصرت عليها سوريا من اجل التمديد لقوات الطوارىء في الجولان . في الواقع لم يكن هذا النصر للقضية الفلسطينية وحدها بل ايضا للديبلوماسية العربية التي تقودها سوريا في مجابهة اتفاقية سيناء الساداتية — الاسرائيلية ونتائجها ، بدأ النشاط الديبلوماسي المكثف والصريح المتعلق بالتمديد لقوات الطوارىء في الجولان بزيارة فالدهايم للعواصم الرئيسية في الشرق الاوسط وذلك في الاسبوع الاخير من شهر تشرين الثاني ، وجدير بالذكر ان فالدهايم قابل كيسنجر عشية جولته من اجل التنسيق معه بالنسبة للعمل الديبلوماسي في المنطقة . وصرح الوزير الاميركي على اثر المقابلة بانه اجرى محادثات مطولة مع فالدهايم حول الشرق الاوسط وانه يشجع بقوة المهمة التي سيقوم بها الأمين العام في المنطقة .

كما اشار كيسنجر الى انه ابلغ فالدهايم افكارا اميركية حول كيفية تدعيم السلام هناك . وبطبيعة الحال كانت اهم محطة في جولة فالدهايم هي دمشق حيث اجرى محادثات مطولة مع الرئيس حافظ الاسد ورئيس منظمة التحرير ياسر عرفات كما قام بزيارة القوة الدولية في الجولان . وذكرت مصادر صحفية مطلعة ان مقابلة عرفا تبفالدهايم تناولت الوضع الراهن في المنطقة وامكانات انعقاد مؤتمر جنيف خصوصا بعد الدعوة السوفياتية الاخيرة لذلك . كما ذكرت ان عرفات اكد رفض منظمة التحرير الاشتراك في مؤتمر جنيف في ظل